

د. محمد عفيف الدين دمياطي

مدخل إلى  
**علم اللغة  
الاجتماعي**



مكتبة لسان عربي  
للنشر والتوزيع



# مدخل إلى علم اللغة الاجتهاعي

إعداد: محمد عفيف الدين دمياطي

M. Afifudin Dimyathi

الرقم الدولي: 978-602-74486-5-0

الناشر: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع

مالنج - جاوى الشرقية - إندونيسيا

الهاتف: +6281 615 640 140

الموقع على الإنترنت: [www.penerbitlisanarabi.com](http://www.penerbitlisanarabi.com)

البريد الإلكتروني: [penerbit@lisanarabi.net](mailto:penerbit@lisanarabi.net)

فيسبوك: [penerbit lisan arabi](https://www.facebook.com/penerbit.lisan.arabi)

الطبعة الثانية: ٢٠١٧ م / ١٤٣٨ هـ

تصميم الغلاف: فينا عون الكافي

إخراج طباعي: فينا عون الكافي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ

وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

(الأعراف ١٨٩)

# إهداء

إلى من شغلني تأليف هذا الكتاب عنهم

زوجتي:

ليلي نفيس

ولديّ:

أحمد فيروز آبادي ونادي سجاد محمد

وزهرتيّ:

إنابة كيّسة والإزكاء السخيّة

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

# مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا غرو أن اللغة سجّل واضح وأمين لصور المجتمع المختلفة وهي أداة للتعبير عمّا يدور في المجتمع من حضارة ونظم وعقائد واتجاهات فكرية وتيارات اجتماعية وثقافية وفنية واقتصادية، فهما وجهان لعملة واحدة يحدث بينهما تأثير وتأثر وتفاعل مستمرّ لا يتصوّر وجود مجتمع بدون لغة ولا يتصوّر وجود لغة بدون الجماعة اللغوية الناطقة بها.

فلقد كان لخبرتي في تدريس مادة علم اللغة الاجتماعي للطلاب الإندونيسيين في بعض الجامعات أثر كبير في وعينا للمشكلات التي يعاني منها الطلاب في فهم المواد المقررة والمراجع العلمية في هذا الميدان واستيعابها. إن هذه المشكلات ترجع في أساسها إلى صعوبات فهم المصطلحات اللغوية المتعددة، وهذا بالإضافة إلى أنه في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام في كليات الأدب العربي بدراسة علم اللغة الحديث مما دفع الكثير من الجامعات إلى إدخال هذه المادة في مناهجها الدراسية، وقد كان ذلك من دوافع تأليف هذا الكتاب الذي يسد هذا الفراغ ويقدم في الوقت ذاته المادة اللغوية بطريقة علمية يسهل على القارئ الإندونيسي فهمها والاستعانة بها في استيعاب ما جاء في الدراسات اللغوية الحديثة.

وهذا الكتاب يضمّ فصولاً تمهيدية في علم اللغة الاجتماعي تقرّبُ حقائقه الأساسية للطلاب الإندونيسيين المتخصصين في اللغة العربية وعلومها. إنه محاولة لإلقاء الضوء على بعض الظواهر اللغوية الاجتماعية، يهتم الكتاب - بصفة خاصة - بالاتصال اللغوي والحدث الكلامي والفعل الكلامي والبرجماتية والتنوع اللغوي واللهجات والاقتراس اللغوي، ويُعنى الكتاب أيضاً بظاهرة الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية وما يتعلق بهما من التدخل اللغوي والتحوّل اللغوي والاختيار اللغوي، ويبحث الكتاب أيضاً التعبيرات الاصطلاحية والمحظورات اللغوية لارتباطهما الوثيق بالجماعات اللغوية.

وحسبي بهذا العمل المتواضع أني قد بذلت جهداً متواضعاً لخدمة الطلاب، فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض، وآخر دعواي أن الحمد لله ربّ العالمين.

محمد عفيف الدين دمياطي

جومبامج في ١ فبراير ٢٠١٦

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A